

"العفو الدولية": النظام وروسيا يتعمدان استهداف المرافق الصحية في سوريا



الخميس 3 مارس 2016 12:03 م

أكدت منظمة العفو الدولية، اليوم الخميس، أنّ قوات النظام السوري، والمقاتلات الروسية، تتعمد استهداف المرافق الصحية والكوادر الطبية في سوريا، وأنّ هذه الخطوة ترقى إلى مستوى جرائم حرب، وتعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. ونقلت المنظمة، في بيان لها اليوم، قول سعيد بومدوحة، نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمنظمة العفو الدولية، إن "القوات الروسية والسورية تدرك يقيناً، أن الهجمات المتعمدة على المرافق الطبية تعد بمثابة جرائم حرب فيجب على كافة أطراف الصراع وقف مثل هذه الهجمات المروعة، والتوقف عن تدمير المرافق الطبية، والسماح للعاملين الطبيين بالقيام بأعمالهم في إنقاذ حياة الناس".

وتعرض مستشفى تدعمه منظمة "أطباء بلا حدود" غير الحكومية، بالقرب من منطقة معرة النعمان، في محافظة إدلب، للقصف منتصف شباط/ فبراير الماضي ودعت رئيسة المنظمة، "جوان ليو"، في مؤتمر صحفي عقده في 18 من الشهر ذاته، في مقر الأمم المتحدة في جنيف، لفتح تحقيق مستقل في "احتمالية تعرض المستشفى، لقصف متعمد من قبل الطائرات الروسية" والذي تسبب، بحسب المنظمة، بمقتل 25 شخصاً.

وبحسب موقع منظمة العفو، فإن المنظمات الطبية غير الحكومية، التي تُعنى بحقوق الإنسان، وثّقت سابقاً 336 هجوماً على المرافق الطبية، مع مقتل 697 من العاملين الطبيين، وأعلنت عن اشتباهاها بوقوف قوات النظام السوري وحلفائه وراء معظم تلك الهجمات.